

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: مخاوف دولية من استهداف المسلمين بأنغولا

مقدم الحلقة: عبد الصمد ناصر

ضيوف الحلقة:

- علي القره داغي/ أمين عام الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين
- أنس أدولف/طالب أنغولي في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة
- محمد ماتبوس/ إمام وخطيب مسجد- لواندا
- نبي اكوادة/ خبير في الشؤون الأفريقية

تاريخ الحلقة: ٢٦/١١/٢٠١٣

المحاور:

- أوضاع المسلمين في أنغولا ومدى صحة القرار
- خلفيات خارجية وأجندات غير أنغولية
- أسباب الحملة على الإسلام
- واجب المسلمين تجاه مسلمي أنغولا

عبد الصمد ناصر: السلام عليكم ورحمة الله وأهلاً بكم في هذه الحلقة من برنامج ما وراء الخبر، عبّرت هيئات إسلامية دولية عن مخاوفها من احتمال قيام الحكومة الأنغولية بعملية هدم للمساجد ضمن إجراءات أخرى ضد المسلمين ورغم نفي لواندا هذه الأنباء إلا أن القلق يساور أوساطا إسلامية عدة من أي ربط محتمل في أنغولا بين الإسلام والإرهاب.

نتوقف مع هذا الخبر لنناقشه في محورين: ما مدى دقة الأنباء التي تردت مؤخراً عن استهداف المسلمين ومساجدهم في أنغولا؟ وما المطلوب لتحسين أوضاع مسلمي أنغولا

والحصول على الاعتراف بالإسلام كدين رسمي في البلاد؟

إذن فقد تسارعت ردود الفعل الإسلامية عن أنباء تناقلتها مواقع إخبارية تفيد بأن السلطات في أنغولا حظرت الديانة الإسلامية على أراضيها وأغلقت جميع المساجد، وقال بيان للأزهر أن المشيخة تتابع تلك الأنباء بقلق بالغ ودعت المشيخة السلطات الأنغولية إلى توضيح الأمر وتحديد موقفها بصفة دقيقة، كما دعت منظمة التعاون الإسلامي إلى إرسال لجنة لتقصي الحقائق والأوضاع الخاصة بالمسلمين في أنغولا، ومن جانبه دعا الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الهيئات الدولية والإقليمية إلى الدفاع عن حقوق الأقلية المسلمة في أنغولا وحثّ الحكومة هناك على العدول عما وصفه بالقرار الظالم، وكانت صحف أفريقية قد نقلت عن وزيرة الثقافة الأنغولية قولها إن وزارة العدل وحقوق الإنسان لم توافق على عملية تقنين الإسلام وعليه فسيتم غلق المساجد حتى إشعار آخر، لكن مسؤولاً في سفارة أنغولا في واشنطن نفى وجود أي تضيق على المسلمين والمساجد في بلاده، موضوع حلقتنا هذا ناقشه مع ضيفنا في الأستوديو الدكتور علي القره داغي الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، ومن واشنطن نبي اكوادة الخبير في الشؤون الأفريقية والمدير السابق للمركز الأفريقي كما ينضم إلينا عبر سكايب من المدينة المنورة الشيخ أنس أدولف طالب أنغولي في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، لكن وقبل أن نبدأ النقاش نستمع عبر الهاتف إلى شهادة الشيخ محمد ماتيوس وهو إمام وخطيب مسجد في العاصمة الأنغولية لواندا، شيخ ماتيوس ما حقيقة هذه الأنباء التي سرت كالنار في الهشيم هنا في العالم العربي والإسلامي عن تضيق على المسلمين في أنغولا عن هدم المساجد وغير ذلك؟

أوضاع المسلمين في أنغولا ومدى صحة القرار

محمد ماتيوس: بسم الله الرحمن الرحيم، هذه الحقائق المتداولة حقيقةً هذا صح لأننا حالياً من قبل ثلاثة أشهر تقريباً جميع المساجد في المحافظات مغلقة، وأنا بنفسى بصفتي نائب الأمين في إدارة المساجد انتقلت بين المحافظات وجدت مساجد مغلقة حتى حاولنا أن نناقش بعض المسؤولين هناك قالوا أن هذا القرار جاء من العاصمة، هي فقط في العاصمة بعضها مفتوحة ولكن في المحافظات جميع المساجد مغلقة هذه الحقيقة.

عبد الصمد ناصر: اسمح لي الصوت لم يصلن بشكل واضح، المساجد مفتوحة أم مغلقة؟ هل تم هدم مساجد أم لا؟ هل هناك قرار من السلطات فعلاً أن يتم التضيق على

المسلمين وحظر أنشطتهم أم لا؟

محمد ماتيوس: في تضيق فعلاً يعني أنا أقول وأكرر أنه في المحافظات أكثر من خمسين مسجد مغلق، فقط في العاصمة لواندا يوجد بعض المساجد ما زالت ولكنها مهددة بالإغلاق وأنا أقول هذا الأمر صح.

عبد الصمد ناصر: معنى هذا أن تلك الأنبياء صحيحة؟

محمد ماتيوس: نعم صحيحة، لأن حتى الأنبياء المتداولة بأن هناك طائفة كاثوليكية هي وراء هذه القرارات، لأنهم يقولون أنهم خائفون من تقدم الإسلام لأن الإسلام خلال الثلاثين سنة لم يعترف به، ولكن المساجد تبنى كاليوت فلذلك هم خائفين لهذا السبب، فهذه الحقيقة كل مسلم أنغولي يعرف هذه الحقيقة، يعني هسه هم عملوا بإغلاق جميع المساجد فهذا ما يخوفنا، لأن الدولة إذا كانت علمانية فالدولة لا تتدخل في شؤون الأديان، لكن الدولة العلمانية كيف لها أن تحكم في الأديان، والحكومة الأنغولية تعرف أن القانون يقول أن أي أنغولي هو حر بأن يختار أي اتجاه ديني يريده دون أي مضايقات، ولكن هذا التضيق نحن لا ندري من أين أتى؟

عبد الصمد ناصر : شيخ محمد ماتيوس، شيخ محمد.

محمد ماتيوس: نعم.

عبد الصمد ناصر: إذا كان الوضع كذلك، كيف تنظرون أنتم إلى مستقبل الإسلام في البلاد؟

محمد ماتيوس: والله مستقبل الإسلام نقول أنه بيد الله، لأنه الآن الإسلام في أنغولا متهم بكل الأسماء تطرف بوكو حرام، بهذه الأسماء كلها هو متهم لماذا؟ لأنه هذا يخالف العادات والتقاليد الأنغولية ولكن أي عادات! يعني امرأة تحتمي بنفسها يعني تستر نفسها يعني هذا مخالف للعادات والتقاليد.

عبد الصمد ناصر: شيخ ماتيوس، شيخ ماتيوس، نحن محظوظون بأن تكون معنا في هذه الحلقة حتى نقف على الحقائق من شخص يعيش هذه الأوضاع، ما صحة ما يقال بأن سبب إغلاق المساجد في لواندا يعود لكون الحكومة تتهم بعض القائمين على هذه المساجد بدعم بعض المظاهرات التي تعرفها البلاد؟

محمد ماتيويس: لا والله، والله نحن من خلال المساجد خطب الجمعة أعطينا أوامر بأن لا أحد يخرج للمظاهرات، لأننا نقول دائماً في المنابر أن المظاهرات ليست صفة للمسلم، المسلم يفاوض والحكومة يعرف أن الشيخ خميس متيدا خريج الجامعة الإسلامية في المدينة وهو دائماً مع الحكومة ويعمل مشاورات مع الحكومة لأنه رفضنا هذا المبدأ ولكن هناك اتهامات من البعض..

عبد الصمد ناصر: أليس هناك مخاطب يمثل المسلمين في أنغولا مع الحكومة، يتحدث إلى الحكومة يناقشها ويحاول ربما أن يحصل على حقوق هذه الفئة أو هذا المكون من المجتمع الأنغولي على حقوقه التي تكفلها كل الشرائع والقوانين الدولية؟

محمد ماتيويس: نعم، نعم، هذا العمل يقوم به الشيخ خميس متيدا وهو الذي يجري بعض المحادثات، وهو يمشي للقاء بعض المسؤولين حتى نصل إلى نقطة اتفاق، لأننا لم نفعل أي شيء سوى فقط قال الله وقال الرسول، وهذا في المنابر.

عبد الصمد ناصر: شكراً لك شيخ محمد ماتيويس، شكراً لك شيخ محمد ماتيويس إمام وخطيب في مسجد في لواندا، شيخ علي القره داغي إذن الخبر صحيح رغم كل الضبابية التي كانت تحيط به رغم بعض الأنباء المتضاربة حول دقته ومن عدم دقته، كيف تعلق أنت على الأمر؟

علي القره داغي: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن تبعه هداة، أيها الأخوة والأخوات أحبيكم أولاً بتحية الإسلام وتحية الإسلام السلام فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته، نحن من جانبنا في الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين أيضاً تأكدنا من هذا الخبر، ومع ذلك أنا أقول إذا كان هذا الخبر غير صحيح فعلى الدولة الأنغولية أن تصدر قراراً بتوضيح ذلك وإظهاره، وخاصةً الآن نحن سمعنا أخانا الحبيب الأستاذ محمد ماتيويس بأنه قال من بين.. هو عدد المساجد تقريباً ثمانون مسجداً، خمسون مسجد مغلق الذي هو اطلع عليه في المحافظات الأخرى عدا عن مساجد العاصمة، فبالتالي نحن حسب هذه المعلومات الآن التصريحات أيضاً حتى وكالة الأنباء الألمانية نقلت عن وزيرة الثقافة قالت أن هناك ١٩٤ طائفة، سمى الإسلام طائفة، هذه طوائف بسيطة عندهم ٢ أو ٣ قال تمنع لأنها تتعارض مع الثقافة الأنغولية، فهذا الخبر نحن نرحب به بدولة أنغولا..

عبد الصمد ناصر: حتى أن صحيفة الديلي نيوز البريطانية أوردت الخبر نفسه وقالت بأن ذلك يعود يعني نقلوا تصريحاً عن الرئيس الأنغولي قالوا بأن هذه الحملة لأن الدين الإسلامي يتعارض مع الدين الرسمي للدولة.

علي القره داغي: فلذلك نحن نقول إذا كانت هذه الأخبار غير صحيحة فإن على دولة أنغولا أن تصدر بياناً رسمياً بذلك، وأن تطلب من المنظمات الدولية الآن منظمة التعاون الإسلامي، الأزهر الشريف والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين كون هذه المنظمات الثلاثة تعتبر أكبر المنظمات المهمة بالقضايا الإسلامية كلها أصدرت بيانات في هذه المسألة، ونحن مستعدون نحن ومنظمة التعاون والأزهر الشريف إننا نروح إلى هناك ونتأكد ونعلن للناس بأن هذا غير صحيح، لكن أيضاً هناك تقارير حقيقة عندنا تقارير في الاتحاد العالمي منذ سبع سنوات حول أنغولا بأن هناك تضيق حتى تقارير من الأمم المتحدة قبل فترة من شهر أكتوبر..

عبد الصمد ناصر: المفوضية العليا لحقوق الإنسان..

علي القره داغي: منظمات دولية الحقيقية والجزيرة نت أيضاً نشرت هذه المعلومات أنا أقول هذه حقيقة ثابتة، بس عندي كلمة أخيرة في هذا الوقت الآن ونعود إليها أنا أقول الحقيقة كما يقال هناك مثل عربي يقول: إذا كان الجمل يسقط لا سمح الله فتكثر عليه السكاكين، فهم يظنون الآن بعض الجهات الدينية المتعصبة المتشددة تظن بأن الإسلام الآن في مرحلة الضعف بسبب ما نعاني منه من التفرق والتمزق داخل العالم العربي..

عبد الصمد ناصر: لتصفية الحسابات معه، هنا دعني أسأل يا شيخ..

علي القره داغي: دعني أقول بس كلمة، أنا أحمل هنا باسم الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين مسؤولية ما يحدث للمسلمين من هذا التضيق وعدم الدفاع، أحمل هذه المسؤولية على حكامنا العرب والمسلمين، لأنهم انشغلوا بأنفسهم بل انشغلوا بعضهم ببعض داخل الأمة العربية الواحدة مش نقول المسلمين فقط وحتى صدق علينا قول الشاعر:

وأحيانا على بكرٍ أخينا إذا لم نجد إلا أخانا

عبد الصمد ناصر: سيد نبي اكواتة الخبير بالشؤون الأفريقية والمدير السابق للمركز

الأفريقي طبعاً الإسلام ينتشر في إفريقيا ويعني لم يكن يجد تلك العراقيل التي الآن حكاها محمد ماتيوس وهو إمام وخطيب مسجد في لواندا وسرد وقائع وحقائق على الأرض يعني حكاها لنا بعظمة لسانه ولم نعد الآن محتاجين لكي نقرأ ما ورد في مواقع إخبارية في الانترنت، كيف تفهم أنت هذه الحملة على الإسلام في أنغولا في هذا الظرف بالذات؟

نبي اكواتة: أشكركم على الاستضافة، شخصياً أعتقد بأن أمر علينا أن نحاول التأكد منه هو ما قاله ماتيوس وهو صحيح وحقيقي، أنا شخصياً أود أن أتأكد مما قاله بالرغم من أنني لا أشك فيما قاله، لكنه من طبيعة الإنسانية إذا كنت تود أن تتحدث عن موضوع ما فعليك أن تنتظر زواياه مختلفة وبالتالي فالمتطور الأول الذي يقدمه هو أن الحكومة الأنغولية يجب أن تبعث بممثل ليخبر عن قصتها وعن جانبها من القصة وما إذا كانت تقوم بما قيل، وما إذا كان الأمر رسمياً، أنا شخصياً في واشنطن قابلت أعضاء من السفارة الأنغولية اثنان منهم قال بشكل رسمي بأن أنغولا لا تحظر الإسلام والمسلمين وإنما كذلك لا تقاضيهم ولا تضايقهم كذلك أود أن أضيف بأن أنغولا هي دولة عضو مهم في الاتحاد الأفريقي، هذا الاتحاد الذي يحظى بهيئة تهتم بحقوق الإنسان وحقوق الشعوب والمجموعات الدينية، وبالتالي شخصياً أود أن أقول بأن هذه الهيئة يجب أن تنتظر وتدرس الأمر، أمران إضافيان هما أن أنغولا تربطها علاقات جيدة مع جارتها الكبيرة جنوب إفريقيا، هذا البلد الذي يحظى بجالية مسلمة كبيرة، ونتيجة لذلك أود أن ننظر في السياق العام لما يحدث، بشكل عام موقفي يتمثل في أنه علينا أن نتأكد من الواقع والحقائق بشكل واضح من وجهة نظر الحكومة ومن وجهة نظر ما قاله الشيخ أنفأ، وحتى من وجهة نظر مجموعة حقوق الإنسان وبالتالي يجب أن نتأكد من الحقائق والقرائن إذا تأكدنا منها وتبين أن أنغولا تسيء معاملة المسلمين فإن ذلك سيكون خاطئاً وسيكون أمراً غير ديمقراطي وبالتالي غير مقبول، لكن عليّ أن أؤكد بأنه بادئ ذي بدء أن نتأكد من الحقائق من وجهات النظر كافة.

عبد الصمد ناصر: طيب فقط، أريد أن أشير إلى أننا سيد نبي اكواتة بأننا حاولنا الاتصال بالسفارة الأنغولية في واشنطن لنتأكد من الأخبار التي وردت على الوكالات وعلى مواقع الإنترنت بخصوص النفي، لكنهم رفضوا أن يعلقوا أو يشاركون معنا في هذه الحلقة، على كل حال سنواصل مناقشة هذا الموضوع بعد هذا الفاصل لنبحث مسألة ما المطلوب لتحسين أوضاع المسلمين في أنغولا وانزاع الاعتراف الحكومي بالإسلام وعلى من تقع مسؤولية التحرك لإعادة الحقوق لمن يستحقها من المسلمين في أنغولا،

نرجو أن تبقوا معنا.

[فاصل إعلاني]

عبد الصمد ناصر: أهلاً بكم مشاهدينا الكرام من جديد في هذه الحلقة التي تناقش مخاوف الهيئات الإسلامية دولية من احتمالات قيام الحكومة الأنغولية باستهداف المسلمين في البلاد، مرحباً بضيفينا الكريمين من جديد ، الدكتور علي القره داغي الآن بعدما سمعنا هذه الشهادة من لواندا بعد كل الأخبار التي تواترت وتؤكد..

علي القره داغي: صحيح.

خلفيات خارجية وأجندات غير أنغولية

عبد الصمد ناصر: وتؤكد التضييق وتؤكد أيضاً تقارير منظمة الأمم المتحدة الصادرة هذه السنة بخصوص التضييق على المسلمين، ما المطلوب كتحرك لمواجهة هذا الواقع لنصرة هؤلاء المسلمين وللتصدي ربما لمشاريع قد تكون لها خلفيات خارجية وأجندات غير أنغولية بالدرجة الأولى؟

علي القره داغي: هو حقيقة نحن أمام تحركين أساسيين، يجب أن نتحرك نحن المسلمين تحركين أساسيين: تحرك استراتيجي وتحرك مرحلي، ابدأ بمرحلة التحرك المرحلي، التحرك المرحلي هو أنه فعلاً تبدأ الدول تضغط وترسل وإذا كان لها سفارات، السفارة تطلب وإذا كان لدولة أنغولا هنا سفارات في قطر في السعودية خاصة في مصر في أي دولة من دول العالم العربي أنه تطلب من هؤلاء السفراء الاستيضاح والتوضيح بأننا نحن لن نسمح لأن هذا واجب إسلامي واجب إنساني، كيف يحظر دين! هذا أول مرة في تاريخ العالم يمنع ديناً، في الحقيقة حورب الإسلام ولكن أن يصدر قرار بمنع الدين هذا أولاً، وأن يصدر قراراً رسمياً بهدم المساجد لم يصدر إلا من أبرهة الأولى واليوم نجد أبرهة الأنغولي الذي يريد أن يهدم ثمانين مسجد من مساجد المسلمين هناك، على الدول الإسلامية أن تتحرك ورب العالمين يقول: {وَإِنْ اسْتَنْصَرُواكُم فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ} [الأنفال: ٧٢] هؤلاء حوالي ٥٠٠ ألف شخص ومعظمهم من العرب وقسم منهم من..

عبد الصمد ناصر: ٤٠% منهم أنغوليون..

علي القره داغي: فهذا واجبنا حقيقة، واجب إسلامي واجب أنساني أما التحرك الاستراتيجي الذي أشرت إليه في الأول هو أن تكون لهذه الأمة قوتها ولها هيبته ولها كيانه أن لا تتشغل بنفسها شوف كيف إحنا ضعنا، مش الآن في أنغولا في سوريا لماذا؟ بسبب تفرقنا بسبب أننا انشغلنا في مصر بأنفسنا وشلنا الجيش المصري بنفسه، عملنا وعملنا، فالخطة الإستراتيجية إذا كانت هذه الأمة تريد أن يكون لها قدرة يكون لها عزة أن يكون لها كرامة أن تبحث عن مصلحتها، والآن نحن الآن جميعا معظم الحكام يبحثون عن مصالح لا تتجاوز الكرسي أو لا تتجاوز المصالح الخاصة وهذا لن تنفعهم، الآن أمامنا مشروعات كبيرة أثبتت بأن الدولة لا تستطيع أن تعيش بنفسها لا بد أن تعيش بمشروع الدولة مثل أي إنسان لا يمكن لأن المشروع هو الأكسجين، ولذلك أنا قلت في مؤتمر حقيقة في اسطنبول قلت إذا كان قطر رغم أنه انفصل عن المغول والتتار في هذا العصر الصعب قال وإسلاماه، يجب علينا اليوم أن نقول ألف مرة وإسلاماه.

عبد الصمد ناصر: وإسلاماه يعني هذه نداء استغاثة نكاد نكون قد سمعناها من محمد ماتيوس قبل قليل، دعنا نستمع لشهادة الشيخ أنس أدولف وهو طالب أنغولي في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، شيخ أنس لو تحكي لنا بعض أوجه التضيق الذي يعاني منه المسلمون في أنغولا ومتى بالتحديد بدأت هذه الممارسات من قبل السلطة الأنغولية؟

أنس أدولف: أولاً السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عبد الصمد ناصر: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

أنس أدولف: أشكر الجزيرة والمشاهدين والموجودين في البرنامج، أولاً يا أخي أنغولا والله دولة كما تعرفون هي دولة من المستعمر البرتغالي، ودولة شبه مغلقة على نفسها، وإن دل على شيء فإنما يدل على أنها خضعت للحروب خلال الثلاثين سنة تقريبا، وخرجت من هذه الحروب للتو في ٢٠٠٤ كما تعرفون القصة، أما التضحيقات على المسلمين أنا أتكلم عن جانب واحد بس، هي أن حكومة تقريبا أكثر عشرة سنوات إلى الآن طلبت من المسلمين بأن قدموا لنا يا جماعة رجل واحد يمثلكم حتى نعترف بالإسلام؛ باسم هذا الرجل ويكون حلقة وصل بيننا وبينكم، إلى الآن الأخوة الموجودين في أنغولا ما استطاعوا أن يرشحوا لنا رجل واحد للحكومة، عشر سنوات والحكومة تنتظر، انتهت المهلة هذه ثم أعطوهم مهلة ثانية وهي أربعة أشهر رشحوا لنا واحد يا جماعة إلى الآن وانتهت المهلة الثانية، الآن قررت الحكومة وقالت بأنها لا تعترف

بالإسلام لأنهم لعلهم فوضويين ما استطاعوا أن ينظموا أنفسهم، جماعات قليلة.

أسباب الحملة على الإسلام

عبد الصمد ناصر: ولكن هل هذا يبزر التضييق على دين الإسلام بشكل عام على ممارسة المسلمين لشعائهم على وضع المساجد، هذا أمر يعني حتى في أوروبا المسلمون مختلفون لا يوجد هناك مخاطب واحد مثلاً لدى الدول الأوروبية في أوروبا، هل هذا معقول؟ هل هذا يبزر هذه الحملة على الإسلام في أنغولا؟

أنس أدولف: طبعاً لا يبزر لكن لي هذا وذاك كما أقول أن الحق على الإسلام هذا مدفون في صدورهم وقد يستيقظ في أي وقت من الأوقات، لكن القرآن أخبرنا من قبل ١٤٠٠ سنة {وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ} [البقرة: ١٢٠] هذا معروف، لكن ما دام أنهم يعني..

واجب المسلمين تجاه مسلمي أنغولا

عبد الصمد ناصر: شكراً شيخ أنس أدولف طالب أنغولي في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، طبعاً في بلجيكا دولة أوروبية هناك مسلمون ولا يكادوا يكونوا موحدون في إطار جسم واحد ومع ذلك الدين الإسلامي يعترف به كدين رسمي في بلجيكا سيد أدولف، تعليق أخير نبي اكواتة وهو الخبير في الشؤون الأفريقية، سيد نبي اكواتة إذا كما قلت أنت قبل قليل إذا ما تأكد الأمر وهو مؤكد كما ورد من شهادات وهو أمر خاطئ إذا ما تأكد كما قلت وغير ديمقراطي وغير مسؤول ما الذي يفترض من المسلمين أن يقوموا به لتصحيح الوضع؟

نبي اكواتة: كما تعلمون أعتقد بأنه يتعين على المسلمين أن يفهموا ما يحدث لهم وأن يعبروا عنه من خلال الهيئات المعنية والمختصة، لقد سمعت أحداً من الضيوف يقول بأن هناك تقريراً للأمم المتحدة، أنا شخصياً عندما تنتهي الحلقة سأذهب وأطلع على هذا التقرير..

عبد الصمد ناصر: هذا صحيح، سيد اكواتة عذراً هذا صحيح تقرير المفوضية العليا لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة تحدثت عن المضايقات عام ٢٠٠٧ وأيضاً أكدها في تقريره الأخير عام ٢٠١٢.

نبي اكواتة: وبالتالي أنا شخصياً اعترف بجهلي وسأنظر في الأمر، لكن إجابة على سؤالك نعم على المسلمين وقتها أن يعبروا عن قصتهم ويقدمون تقارير للأمم المتحدة وللاتحاد الإفريقي وإلى الهيئات الأخرى المعنية وذلك هو جوابي على سؤالك..

عبد الصمد ناصر: شكراً لك سيد نبي اكواتة للأسف وقت البرنامج انتهى عذراً، آسف لمقاطعتك سيد نبي اكواتة الخبير في الشؤون الأفريقية والمدير السابق للمركز الإفريقي نعتذر لمقاطعتك لانتهاؤ وقت البرنامج، نشكر هنا في الأستوديو ضيفنا الأستاذ الدكتور علي القره داغي الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، كما نشكر ضيوفنا الذين شاركونا معنا من لواندا ومن المدينة المنورة، بهذا تنتهي هذه الحلقة شكراً لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.